. @ 102 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أن اليهود أحرص الناس على البقاء ! 2 2 ! يعني أحرص الناس على الحياة وأحرص من الذين أشركوا قال الكلبي ! 2 2 ! يعني المجوس وقال مقاتل ! 2 2 ! وأحرص ! 2 2 ! يعني مشركي العرب فإن قيل كيف يصح تفسير الكلبي والمجوس لا يسمون مشركين قيل له المجوس مشركون في الحقيقة لأنهم قالوا بألهين اثنين النور والظلمة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني المجوس يقولون لملوكهم في تحيتهم عش عشرة آلاف سنة وكل ألف نيروز وقال مقاتل يود أحدهم يعني اليهود ! 2 2 ! ثم قال ! 2 2 ! يعني طول حياته لا يبعده ولا يمنعه من العذاب وإن عاش ألف سنة كما تمنى ! 2 2 ! يعني عالم بمجازاتهم بأعمالهم $ سورة البقرة الآيات 97 - 98 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن عمر بن الخطاب رضي ا عنه قال لليهود ما لكم لا تؤمنون بمحمد صلى ا عليه وسلم قالوا لأن جبريل هو الذي ينزل عليه بالوحي فلو نزل عليه ميكائيل بالوحي لآمنا به لأن ميكائيل ملك الرحمة وجبريل ملك العذاب فنزلت هذه الآية ويقال إنهم كانوا يقولون إن النبوة كانت فينا فجبريل صرف النبوة عنا لعداوته معنا فنزلت هذه الآية 2 ! 2 ! قال بعضهم في الآية مضمر ومعناه قل من كان عدوا لجبريل فلا يبغضه فإن جبريل هو الذي ينزل بالقرآن فيقرأه عليك فتحفظه في قلبك ! 2 2 ! من التوراة ويقال هذا على وجه الترغيم فكأنه يقول قل من كان عدوا لجبريل فإن جبريل هو الذي ينزل عليك رغما لهم بهذا القرآن ليقرأه عليك وليثبت به فؤادك وهذا القرآن ! 2 2 ! هدى من الضلالة ! 2 2 ! أي لمن آمن به من المؤمنين .

ثم قال ا عز وجل ! 2 2 ! ومعناه من كان عدوا لجبريل فإنه عدو ! 2 2 ! يعني اليهود .

ويقال إن عبد ا بن صوريا هو الذي قال لعمر إن جبريل عدونا لأنه ينزل بالشدة والخوف وميكائيل ينزل بالرخاء فنزلت هذه الآية ^ من كان عدوا وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فإن ا عدو للكافرين ^ الآية قرأ حمزة والكسائي وقرأ عاصم في رواية أبي بكر